

تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية

حول

مشروع قانون أساسي

يتعلق بالمصادقة على اتفاقية ضمانات

القروض المبرمة بين الجمهورية التونسية والولايات المتحدة

الأمريكية في تاريخ 8 جوان 2012 المتعلقة بضمان الحكومة الأمريكية

لإصدار الجمهورية التونسية قرضا رقاعيا بالسوق المالية الأمريكية

( 2012 / 22 )

تاريخ إحالة المشروع على المجلس: 2012 / 06 / 20

الوثائق المرفقة بالمشروع:

\* وثيقة شرح الأسباب،

\* مذكرة صادرة عن وزارة المالية تتضمن طلب استعجال النظر في مشروع القانون.

\* اتفاقية ضمانات القروض.

تاريخ انتهاء الأشغال : 2012 / 06 / 25

رئيس اللجنة: السيد تفرجاني دغمان

مقررة اللجنة : السيدة لبنى الجريبي

نائب الرئيس: السيد المنصف شيخ روجه

المقرر المساعد الأول: السيد المعز بالحاج رحرمة

المقرر المساعد الثاني : السيد الماجي الرحوي

## نظر اللجنة

لجنة المالية والتخطيط والتنمية

تاريخ إحالة المشروع على اللجنة : 20 جوان 2012

جلسة اللجنة :

25 جوان 2012

القرار : الموافقة

تاريخ إنهاء الأشغال : 25 جوان 2012

رئيس اللجنة : الفرجاني دغمان

المقررة : نبنى الجريبي

## أولاً - تقديم المشروع:

سعيًا إلى تنويع مصادر وطرق تمويل المشاريع المدرجة بالميزانية التكميلية لسنة 2012 بما يوفر سلة من العملات الأجنبية بنسب فائدة تفضلية، وفي إطار مواصلة التعاون الاقتصادي والمالي التونسي الأمريكي، تم بتاريخ 08 جوان 2012 إبرام اتفاقية ضمانات قروض بين الجمهورية التونسية والولايات المتحدة الأمريكية تتعلق بمنح ضمان الحكومة الأمريكية في حدود مبلغ 30 مليون دولار لإصدار الجمهورية التونسية قرضا رقعيًا بالسوق المالية الأمريكية.

وسيمكن استعمال هذا الضمان من تعبئة موارد اقتراض خارجية لفائدة ميزانية الدولة تتراوح بين 400 و450 مليون دولار أمريكي (640 إلى 720 مليون دينار تونسي) بالشروط المالية الأولية التالية:

✓ مدة السداد: 7 سنوات.

✓ نسبة الفائدة: نسبة الفائدة المطبقة على رفاع الخزينة الأمريكية لمدة 7 سنوات مع هامش يتراوح بين 0,5 % و 0,75 %.

✓ نوعية الضمان: ضمان 100 % للأصل والفوائد.

وسيتولى البنك المركزي التونسي إنجاز عملية الإصدار بالسوق المالية الأمريكية وذلك في إطار الفصل 40 من القانون عدد 90 لسنة 958 المؤرخ في 19 سبتمبر 1958 المنقح بالقانون عدد 119 لسنة 1988 المؤرخ في 3 نوفمبر 1988.

ويعتبار أن منح هذه الضمانات يدخل في إطار برامج مساندة الميزانية فنند تم إدراج ضمن الاتفاقية التسريع بشرط إنجاز إصلاحات تهم خاصة المالية العمومية والقطاع المصرفي.

## ثانيا - أعمال اللجنة وتوصياتها:

اجتمعت اللجنة يوم الاثنين 25 جوان 2012، وأوضح أعضاء اللجنة أن الضمان الأمريكي سيؤدي إلى الحصول على قروض بنسبة فائدة ميسرة، وأشروا إلى أن هذه القروض ستكون مشروطة باستخدامها في دعم الإصلاح الاقتصادي والمالي ببلادنا.

ودار نقاش مستفيض حول الشروط المدرجة في الاتفاقية، والتي تخص بالأساس السداد والإحلال القانوني، ورسوم الدفعات المتأخرة، ووسائل الانتصاف.


وبعد الاطلاع على تفاصيل المشروع، تقدم أعضاء اللجنة بالتوصيات التالية:

- الإسراع بإصلاح المنظومة المصرفية والمالية العمومية والتي تدخل ضمن الشروط الإيجابية للاتفاقية،
- دعم الدبلوماسية البرلمانية بما يضمن إدخال الطمأنينة والثقة لمصادر التمويل والإقراض،
- وجوب حسن اختيار البنوك التي ستقوم بعملية الإصدار بالسوق المالية الأمريكية بما يضمن بيع كامل الرقاع دعما لسمعة تونس في الأسواق المالية الدولية،
- رفاق مثل هذه القروض مستقبلا بجداول تبين كيفية السداد تحسبا لانزلاق الدينار التونسي،

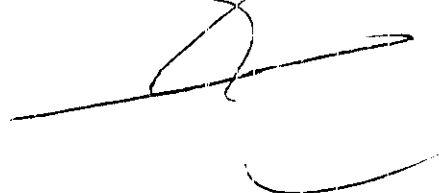
## ثالثا - قرار اللجنة:

تمت الموافقة على مشروع القانون.

المقررة  
لبنى الجريبي



رئيس اللجنة  
الفرجاني دغمان



# 2012/22 مشروع قانون أساسي

يتعلق بالمصادقة على اتفاقية ضمانات القروض المبرمة بين الجمهورية التونسية و الولايات المتحدة الأمريكية في تاريخ 8 جوان 2012 المتعلقة بضمان الحكومة الأمريكية لإصدار الجمهورية التونسية قرضا رقاعيا بالسوق المالية الأمريكية.

## فصل وحيد:

تمت المصادقة على اتفاقية ضمانات القروض الملحقة بهذا القانون و المبرمة بين الجمهورية التونسية و الولايات المتحدة الأمريكية في تاريخ 8 جوان 2012 و المتعلقة بمنح ضمان الحكومة الأمريكية في حدود مبلغ 30 مليون دولار أمريكي لإصدار الجمهورية التونسية قرضا رقاعيا بالسوق المالية الأمريكية.

2012/22

المجلس الوطني التأسيسي السوادرات
20 جوان 2012
رمز الإدارة...../عدد